

المشاوررة الإقللملة حول
"أألالقلال البأأ العلمل وائلبلقلال الالكولولللا فلل المنلقة العربللة"
ببلرول، 11-12 أأموز/لؤللو 2017
كلمة الللنة الاقلصاالللة لعلربل آسلال الإسكولال - د. فؤاا مراد، الماللر الالفلذلل لمركلز
الإسكولال للالكولولللا

معالل الأسلأا مرولان أملأة، وزلر الالعلم والالعلم العالل
سعاة الالكولر معلل أملزة، أملن عام الملس الوطنلل للبالأ العلملة

أصأاب السعاة، الأأوة والأأوال

صأاب الأللر، نفلأأ نأاأنا مألأاللن بالألر والصأة والسعاة والأمن والكرامة

أرأب بكم فلل هذا الاأأماع العلملل والهأم لكونه للسمأ لأصأاب المصلأة فلل البأأ
العلملة والأبلكار الالكولوللل للاللقاأ الأنفاس فلل عصر الالسلارع اللامسلوق للالكولولللا
المألألة والمألألة فلل كل نوالل ألالنا اللولمة.

لقل أالف العالم على أهأاف الاللملة المسلأامة وغلألالها للوصول إلى ألالة كرلمة للإنسلان
من ألال الالفاق على الأأنأة 2030. فكرامة الإنسان هل المبلألل الأول والأألر.
والسلألر الالكولوللل والعلوم، وأأب أألاللل وألل للسلعوب فلل الأصول على الأأمال
السرللة والمعلولال الصألأة والأمن اللامسلرول والمعرفة المفلأة والاللملة المسلأامة
والعمل اللاللق.

وقل أوصل الللنة الفللة لمركلز الإسكولال للالكولوللل فلل أأأماعها الأألر فلل ألال
2017 فلل ببلرول بألرورة الاأأمال فلل أوكمة منلومة البأأ العلملل والأبلكار
وإرسلل أألالة تسلألر العلوم والالكولوللل فلل السلأسال الوطنلة والأأط الاللملة للى
كل الفاعللن فلل المنلومة الوطنلة للابلكار ونقل الالكولولللا.

وفي أحد تقارير اليونسكو في أيار / مايو 2017 تم تسليط الضوء على التحدي التشريعي والتنظيمي في حوكمة العلوم وعلاقتها بالمجتمع. وهناك جهود للتوفيق بين المسؤوليات والمخاطر المواكبة للبحوث العلمية مع المحافظة على حرية الباحثين ومهنية عملهم.

وكما طوّعت العوامل الاجتماعية تكنولوجيات العصر تقوم التكنولوجيا بدورها بالتأثير على المجتمع وقيمه في حلقة دوار.

نأمل بأن لا ننجرف وراء التسليم بأن كل ابتكار ينتج الأفضل فهناك الكثير يجب أن نقوله ونحلله ونناقشه والأهم أن نمارسه للوصول إلى الابتكار التكنولوجي المسؤول اتجاه مجتمعاتنا وبيئتنا وثقافتنا.

وهذا قد يؤدي إلى معضلة وصعوبة في تقييم الأثر المحتمل للابتكار التكنولوجي في وقت إدراكنا بأنه تحدي كبير في استشراق أخطار استخدامات مستقبلية للتكنولوجيا الناشئة ولكنها تصبح مستحيلة للتطويع والحوكمة عندما نمتلكها ونفهمها في كل جوانبها.

فأدعو زملائي الباحثين والمبتكرين إلى تطبيق القاعدة المعروفة في طرح السؤال على أنفسهم عن ملائمة ومسؤولية إنتاجاتهم لعائلاتهم ومجتمعاتهم. فبالرغم من وجود وجهين لكل عملة وفوائد متزامنة مع أضرار محتملة يجب أن يكون هناك تقييم عادل يأخذ بعين الاعتبار مصالح كل الأطراف من مستهلكين ومنتجين ومستثمرين وبيئة ومصالحة عامة الخ.

أخيراً تبقى البحوث العلمية والابتكارات التكنولوجية الخيار الأمثل للوصول إلى حياة كريمة وصحية وأمنة للإنسان ونراهن على ثقافة المجتمع وأخلاقيات الباحثين والمبتكرين لضمانة ترجيح الخير على الشر والبناء على الدمار.

شكراً